

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة اتصال، وهي أداة صوتية عشوائية يستخدمها أعضاء المجموعات الاجتماعية للتعاون والتواصل وتحديد هويتهم^١. اللغة هي أداة تواصل ودعم في العلاقات الإنسانية اليومية بين الأفراد إلى الأفراد والأفراد إلى المجتمعات، ومع دول المعينة. اللغة هي أداة اتصال، وهي أداة للتعبير عن الرغبات الموجودة في قلب الفرد للآخرين^٢.

قال الله تعالى "وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين"^٣. من تلك الآية عرفنا أن الله قد علم كثيرة من المفردات للنبي آدم. وهناك تحولت اللغة حتى الآن، تطورت اللغة على نطاق واسع، وتوجد لغات مختلفة وفقًا لمناطق كل منها، ومنها اللغة العربية. ومن اللغة المستخدمة، اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية التي يستخدمها الناس غالبًا، سواء كان هناك التعاون أو من حيث التجارة أو في الأمور الأخرى.

^١ Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٤), hal, ٣٢.

^٢ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: TERAS, ٢٠٠٩), hal, ٢.

^٣ Departemen Agama Republik Indonesia, *Al Qur'an dan Terjemahanya*, Jamunu. Jakarta, TTP. Hlm. ٦.

اللغة العربية هي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم^٤. قال عبد العليم إبراهيم بأن اللغة العربية هي لغة العروبة ولغة الإسلام^٥. بناءً على ذلك، يجب أن يحاول الأشخاص الذين يريدون فهم قوانين الإسلام جيدًا يجب أن نحاول تعليم اللغة العربية.

لم تكن العربية ذات شأن في المحيط الدولي باستثناء موقعها في المجتمعات الإسلامية بوصفها لغة عقيدة. أما الآن فقد أخذت العربية مكانتها بين لغة العالم المعاصر واعترف بها لغة رسمية تستهدم في الهيئة العامة للأمم المتحدة وفي منظماتها^٦.

فاللغة العربية هي إحدى اللغات الدولية التي يستخدمها غالبًا من الناس، تعاونوا كان أو تجاريا، أو أشياء أخرى. وذكر الشيخ شعراي أحمدى بأن اللغة العربية هي إحدى الجوانب لمهام الدولة. ويمكن ملاحظة ذلك أقرت يونسكو (UNESCO) في هيئة الأمم المتحدة بأنها لغة عالمية^٧.

في الواقع، لا يمكن فصل عملية التعليم والتعلم عن عدة عناصر، مثل المواد، وأهداف، وطرق التدريس، وتقييم التدريس. وهذه العناصر هي المكونات الرئيسية التي يجب أن تتحقق في عملية التعليم والتعلم. لذلك يجب على المعلم الانتباه إلى كل هذه العوامل.

^٤ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت: مكتبة العصرية، ١٩٩٣)، ص: ٧.
^٥ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني للمدرسي اللغة العربية، (دار المعارف، الطبعة الرابعة عشرة، ١١٩)،

ص: ٤٨.

^٦ رشدي أحمد طعيمة و محمد سيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، (القاهرة:

دار الفكر العربي، ٢٠٠١)، ص: ٣٩ - ٤٠.

^٧ شيخ شعراي أحمدى، القُرّة العصرية، الجزء الثالث، (قدس: مدرسة قدسية، بدون التاريخ)، ص: ٢٧.

من أجل تحقيق أهداف التعليم، يجب أن يكون المعلمون ماهرين في إدارة فصولهم من خلال الانتباه إلى فعالية وكفاءة أنشطة التدريس والتعلم المخطط لها. لهذا الطلب، يجب على المعلمين مساعدة الطلاب على تحقيق التعليم.

تعليم اللغة العربية ضرورة لجميع المسلمين. لأن اللغة العربية هي لغة خاصة وهي لغة مفضلة لأنها أصبحت لغة القرآن، رغم أن اللغة العربية هي لغة القرآن، فهذا لا يعني أن القرآن أنزل للعرب فقط بل لجميع الأمم في العالم. لأن اللغة مستوية على قدرة الناس لفهم القرآن حول العالم.

لتعليم اللغة العربية، تحتاج إلى كتاب مدرسي لتسهيل عملية التعليم. فالكاتب المدرسية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعليم في الفصل^٨. فالكاتب سمي بالفعال ليس يستخدم على نطاق واسع في كل مؤسسات التعليمية. ولكن يقال إنها فعالة إذا حقق الكتاب نتائج (prestasi) وليس بعيداً عن الأهداف التي تم التخطيط قبلها، وفوائد كبيرة لاستخدامه.

يستخدم معهد التحفيظ الأقصى كلومبيت نجيوك قدس، بكتاب الدروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لإمام الزركسي والإمام شباني في تعليم اللغة العربية. وفي هذا الكتاب مخصص للمبتدئين في التعليم. ويقصد بهذا توفيراً للطلاب لفهم القرآن والحديث والنصوص العربية الأخرى مع الأخذ في الاعتبار أن هذا الكتاب يركز على إتقان

^٨ Aris Dwicahyono, *Pengembangan Perangkat Pembelajaran (Silabus, RPP, PHB, Bahan Ajar)*, Yogyakarta: Gava Media, ٢٠١٤, hlm. ١٧١.

الكلام، مع ملاحظة أن هذا الكتاب منظم بشكل منهجي مع إدخال قواعد اللغة على مراحل يتم تطبيقها على الفور بالقراءة. وممارسة مكثفة في كل فصل من فصول الدرس. ومع ذلك، هذا لا يعني أن أنشطة التدريس والتعليم مقصورة على مهارات الكلام فقط، بل التعليم في المهارة الاستماع و القراءة والكتابة ايضا، وعلى الرغم من وجود جزء محدود لأنه من المستحيل عمليًا بالفصل عن مهارات اللغوية الأربعة.

فمن الناحية المثالية من ذلك الوصف، ووفقًا لأهداف تعليم اللغة العربية، يمكن لجميع الطلاب بإتقان مهارة الأربعة، ولكن في الواقع لا يستطيع جميع الطلاب إتقان هذه المهارات الأربعة. فيمكن على ذلك عندما يلاحظ الباحث تنفيذ المهارة المحادثة في أثناء تقييم التعليم. ترتبط المشكلات المذكورة أعلاه بعدة أمور منها الافتقار إلى المرافق والبنية التحتية كمرافق التعليمية، وانخفاض قدرات التعلم الأساسية للطلاب في تعليم اللغة العربية، وعامل اهتمام الطلاب بالمواد العربية ليس بحد الأقصى.

لذلك المسئلة، يهتم الباحث بمزيد من البحوث حول كيفية تنفيذ التعلم في معهد التحفيظ الأقصى باستخدام ذلك الكتاب في تعليم اللغة العربية بعنوان "استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لتعليم اللغة العربية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيوك قدس عام الدراسية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١".

ب. اسئلة البحث

وبعد معرفة ذلك خلفية البحث الموصوفة بأعلاه، فإن المسئلة التي تمت صياغتها في هذه الدراسة هي :

١. كيف استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لتعليم اللغة العربية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيوك قدس عام الدراسية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ؟
٢. ما عوامل الدافعة والعائقة في استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لتعليم اللغة العربية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيوك قدس عام الدراسية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أراد الباحث الوصول إليها في هذا البحث هي:

١. لمعرفة كيفية استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الفعال لدى الطلاب في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيوك قدس عام الدراسية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.
٢. لمعرفة عوامل الدافعة والعائقة في استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الفعال لدى الطلاب في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجيوك قدس عام الدراسية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

د. فوائد البحث

يمكن أن يوفر هذا البحث كلا من الفوائد النظرية والعملية. الفوائد هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

ستوفر هذه الدراسة التفكير والتوجيه عن التعليم اللغة العربية وخاصة في استخدام الكتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة.

٢. الفوائد العملية

أ) للباحث

توسيع المعارف والعلوم وتطبيقها في التعليم.

ب) للمعلم

تزويد المعلم في سعيه لتعليم اللغة العربية لترقية فهم اللغة العربية وأهتمام الطلاب في التدريس.

ج) للطلاب

يمكنه ان تحسّن مهارات اللغة العربية واكتساب الخبرة في استخدام الكتاب.

د) للمؤسسات

المساهمة في الأفكار ومراعاتها للمؤسسات في تحديد السياسات في تطبيق تعليم اللغة العربية.

هـ. تركيز البحث

ولتكون المسئلة في هذه الدراسة أكثر تركيزًا ولا تنحرف عن البحث، يقتصر هذا البحث على المسئلة التالية:

١. تم إجراء هذا البحث في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجبيوك قدس عام الدراسية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

٢. المهدف من البحث هو استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة الفعال لدى الطلاب في المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن كلومفيت نجبيوك قدس عام الدراسية ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

و. هيكل البحث

بشكل عام، تم تنظيم كتابة مقترح هذا البحث على ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي المقدمة والمحتوى والخاتمة. من أجل الحصول على مناقشة شاملة ومنهجية يسهل فهمها، سيتم تقسيم المناقشة في هذا الاقتراح إلى ثلاثة فصول، ويتكوّن كل فصل من فصول فرعية كما يأتي :

الفصل الأول: مقدمة وتشمل:

١. خلفية البحث
٢. اسئلة المسئلة
٣. أهداف البحث
٤. فوائد البحثتركيز البحث
٥. هيكل البحث.

والفصل الثاني الإطار النظري، ويتكوّن هذا الفصل من أربعة فصول فرعية تشمل على:

أ. تعليم اللغة العربية، ويتكون على:

١. التعليم

٢. اللغة العربية

٣. تعليم اللغة العربية

(أ) مبادئ اللغة العربية

(ب) اهداف تعليم اللغة العربية

(ج) طريقة تعليم اللغة العربية

(د) مواد تعليم اللغة العربية

(هـ) وسائل الإعلام لتعليم اللغة العربية

(و) استراتيجيات تعليم اللغة العربية

(ز) تقويم تعليم اللغة العربية

ب. مراجعة كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة. يتكون

على :

(١) صورة جانبية للحاج الامام الزركشى والامام شباني

(٢) طريقة كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة

ج. الدراسات السابقة

والفصل الثالث مناهج البحث، التي تشتمل على :

أ. أنواع البحث وأساليبه

ب. مكان البحث وموضوعه

ج. مصادر البيانات

د. طريقة جمع البيانات

هـ. طريقة تحليل البيانات

والفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها، ويشتمل على ثلاثة فصول فرعية، وهي :

أ. الصورة العامة عن المعهد الأقصى الحديث لتحفيظ القرآن

كلومفيت نجيبوك قدس، ويتكوّن على :

(١) تاريخ إنشاء المعهد

(٢) هيكل التنظيمي لكلية المعلمين الإسلامية (KMI) بهذا المعهد

(٣) الموقع الجغرافي

(٤) الرؤية والرسالة والأهداف

(٥) أحوال المعلمين والطلاب لهذا المعهد

(أ) أحوال المعلمين

(ب) أحوال الطلاب

(٦) المرافق والبنية التحتية

ب. عرض بيانات البحث، يتكوّن على :

١. استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة

في تعليم اللغة العربية بمعهد الأقصى الحديث لتحفيظ

القرآن كلومفيت نجيبوك قدس عام الدراسة ٢٠٢٠ -

٢٠٢١

(أ) عملية تعليم اللغة العربية

(ب) موادّ تعليم اللغة العربية

(ج) استراتيجيّات وطرق تعليم اللغة العربية

(د) تقويم تعليم اللغة العربية

٢. عوامل الدافعة والعائقة باستخدام كتاب دروس اللغة العربية
على الطريقة الحديثة لتعليم اللغة العربية في معهد الأقصى
الحديث لتحفيظ القرآن قدس للعام الدراسية ٢٠٢٠-٢٠٢١.

أ. عوامل الدافعة لتعليم اللغة العربية

- (١) عوامل المعلم
 - (٢) عوامل الطلاب
 - (٣) عوامل البيئة
- ب. عوامل العائقة لتعليم اللغة العربية
- (١) عوامل المعلم
 - (٢) عوامل الطلاب
 - (٣) عوامل البنية والتحتية

ج. حلول عوامل الدافعة والعائقة لتعليم اللغة العربية

- (١) عوامل المعلم
- (٢) عوامل الطلاب
- (٣) عوامل البنية والتحتية

والفصل الخامس الاختتام